

## تفسير السمعاني

@ 259 ( ^ ) وأولادكم فتنة وان ا ء عنده أجر عظيم ( 28 ) يا أيها الذين آمنوا إن تتقوا ا ء يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم واء ء ذو الفضل العظيم ( 29 ) وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك ويمكرون ويمكر ا ء واء ء خير ) \* \* \* \* .  
وقيل : الآية في جميع الأمانات ، نهى العباد عن الخيانة في الأمانات ، وتدخل في الأمانات الطاعات ؛ فإن الطاعات أمانات عند العباد على معنى أنها بينهم وبين ربهم أدوها أو لم يؤدوها . .

قوله تعالى : ( ^ ) واعلموا أنما أموالكم وأولادكم فتنة وأن ا ء عنده أجر عظيم ) قيل : هذا أيضا في أبي لبابة ، وكان فيهم أهله وأولاده وأمواله ، فقال ما قال خوفا عليهم .  
وقيل : هو في سائر الخلق . وفي الحديث : ' الولد مجبنة مبخلة ومجهلة ' . .  
وروي أن النبي رأى الحسن والحسين فقال : ' إنكم لتجنونني وتبخلونني وتجهلونني ، وإنكم لمن ريحان ا ء ' وأشار إلى الحسن والحسين يعني : توقعون الأباء في الجبن والبخل والجهل .  
وقوله : ' لمن ريحان ا ء ' أي : من رزق ا ء . .

قوله تعالى : ( ^ ) يا أيها الذين آمنوا إن تتقوا ا ء يجعل لكم فرقانا ) قال ابن عباس : أي : مخرجا . وقال جاهد : منجاة ( ^ ) ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم واء ء ذو الفضل العظيم . . )

قوله تعالى : ( ^ ) وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك ) سبب نزول الآية أن المشركين اجتمعوا في دار الندوة ليدبروا أمر رسول ا ء ، فدخل